موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

أقرأ وأستنتج

– من الحديث السابق أستنتج الحالات التي تجعل الإنسانَ غير معصوم الدَّم:

» ..... قاتل النفس المعصومة

» ..... الزاني المتزوج

» ..... المرتد عن دين الإسلام ولا يقوم بذلك إلا ولي الأمر

» **ماذا يترتب على قَتْل النفس المعصومة بغير حق؟ ومَن الذي له الحقُّ في تنفيذ القصاص؟**

– مَنْ قُتِلَ ﴿ مَظْلُومًا ﴾ بغير حقّ، جعل الله تعالى لوليّه ﴿ سُلْطَٰنًا ﴾ أي: سُلطةً على القاتل بأَحَد أمرين:

الأول: القصاص من القاتل بمُطَالبة الحاكم أن يقتل القاتل بعد حكمٍ قضائيٍّ، وبإشراف الدولة.

الثاني: العفو، وأَخْذ الدية أو بدونها.

– فإذا ثَبتَ لوليّ المقتول هذا الحق والسلطان ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ﴾ بأن يتجاوز الحدَّ المشروع، بأن يطالب بقتل غير القاتل، أو بقتل اثنين أو أكثر كعادة أهل الجاهليَّة، ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴾ بما جعل الله له من حَقّ في القصاص أو الدّية.

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾

» **مَنْ هو اليتيم؟ وما حكم التصرُّف في مال اليتيم؟**

– **اليتيم**: مَنْ مات أبوه وهو صغيرٌ لم يَبلُغِ الحُلُمَ.

وقد نهى الله ﷻ عن قُربان مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن، وذلك كالتصرُّف بما فيه مصلحة لليتيم، كأن ينفق عليه، أو أن يشتريَ له ما يلزمه من طعام وثياب، ويتاجرَ له فيه مع الحرص على عدم تعريض المال للأخطار حتى يصل اليتيم إلى السِّنِّ التي يُحسنُ فيها حفْظَ ماله بنفسه، عندئذٍ يجب دفع المال إلى اليتيم بعد اختباره؛ للتأكد من حسن تصرُّفه في المال، قال تعالى: ﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء: 6].

– وقدْ توعَّد الله أولئك الذين يأكلون أموال اليتامى بأشد أنواع الوعيد، فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة النساء].

سورة الفرقان (1 - 34)

التهيئة

» قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ [سورة الأعراف].

» لتنالَ رحمة الله تعالى لا بدَّ لك أن تتحلى بآدابِ تلاوة القرآن العظيم، وأن تبتعدَ عن كل ما يدلُّ على عدم احترامِ وتعظيم القرآن الكريم.

– تذكَّرِ الأمور التي ينبغي الابتعاد عنها عند تلاوة القرآن الكريم، واكتب ثلاثةً منها، وعاهد نفسك على تجنُّبها:

1- القراءة السريعة بدون تدبر

2- عدم نظافة المكان والثياب

3- عدم استقبال القبلة عند القراءة

أتعلَّمُ في هذا الدرس:

– تلاوة الآيات (1–34) من سورة الفُرقان تلاوة صحيحة.
– معاني المفردات والتراكيب الواردة.
– حكم القَلقَلة وحروفها.

أتعرَّفُ الآيات الكريمة:

سورة الفرقان مكيَّة، وعدد آياتها سبع وسبعون آية، وسُمّيَت سورة الفرقان؛ لافتتاحها بالثناء على الله ﷻ الذي نزَّل الفرقان (القرآن الكريم) على رسوله محمد ﷺ، فهو النعمة العظمى الذي فرَّق الله تعالى به بين الحق والباطل، وجعله للعالمين نذيرًا.

مهارةُ التَّجويد

مفهوم القَلْقَلة

» هي اضطرابُ الصوتِ عند النطق بأحد حروف القلقلة ساكنًا.

» وحروف القَلقَلة مجموعة في قولك: (قُطْبُ جَدٍ)

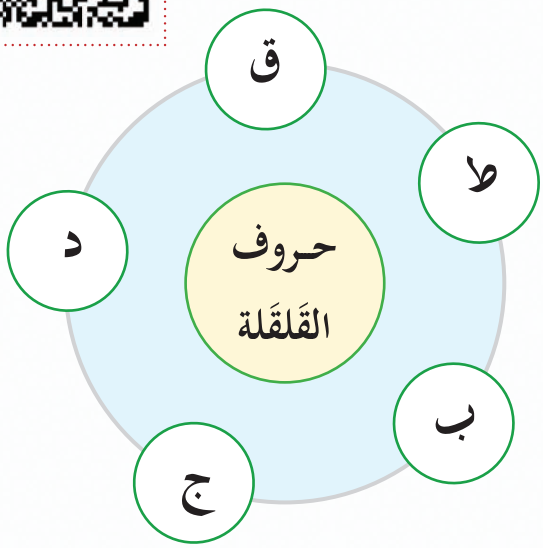

أنواع القَلقَلة

قَلقَلة كُبرى	قَلقَلة صُغرى
إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكنًا آخر الكلمة.	إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكنًا وسط الكلمة أو الكلام عند الوصل.

أمثلة لحروف القلقلة:

النوع	القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
قلقلة كبرى	الفَلَقْ	مُحِيطْ	كَسَبْ	بَهِيجْ	أَحَدْ
قلقلة صغرى	يَقْضِي	يُطْعِم	يُبْصِرون	وتَجْعَلُون	يَدْخُلُون
	لِيُنْفِقْ ذُو	وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا	فَانْصَبْ وَإِلَى	يَخْرُجْ مِنْ	قَدْ أَفْلَحَ

أتلو وأستخرج:

» من الآيات الكريمة أمثلة لنوعي القلقلة الصغرى والكبرى:

الآية	قلقلة صغرى	قلقلة كبرى
﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾ [سورة الإخلاص].	»	» أحدٌ .....
﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾ [سورة الكوثر].	» الأبْتر	» .....
﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ﴾ [سورة التين].	» لقدْ خلقنا	» .....
﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ ﴾ [سورة العلق].	» اقْرأ	» خلقْ .....

أُحدّد وَأُطبّق:

» بالتعاون مع أفراد مجموعتي؛ أُحدد حروف القلقلة في الآيات (1-9) من سورة الفرقان بوضع خط تحتها، ثم أتلو الآيات الكريمة أمام معلّمي.

سورة المنافقون

التهيئة

عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول اللّه ﷺ قال: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ؛ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ» [متفق عليه].

– ما الوسيلة التي أمرنا ﷺ أن نفعلها حتى لا ننسى ما حفظناه من القرآن الكريم؟

» ..... أن نتلوه دائما ونداوم على الحفظ والمراجعة .....

» .....

أتعلَّمُ في هذا الدرس:

– تلاوة سورة (المنافقون) تلاوة مجوَّدة.
– معاني المفردات والتراكيب الواردة.
– استظهار السورة الكريمة بإتقان.

أتعرَّف السورة الكريمة:

سورة مدنية آياتها 11 آية، تقع في الجزء 28 من القرآن الكريم، سمِّيَت بهذا الاسم؛ لأن المحور الذي تدور عليه السورة هو أخلاق المنافقين وأحوالهم.

– بعد حفظك سورة (المنافقون)، اكتب الآيات التي تدلُّ على المعاني الآتية:

1- عدم الاغترار بالصُّوَر والأشكال، فالعبرة بالحقائق.

« وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون »

2- العزَّةُ لا تكون إلا بالله تعالى، فمَنْ أرادها فليطلبها من مالكها.

« ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون »

« »

3- الأموال والأولاد قد تُسبّب البُعْد عن الله تعالى.

« يأيها الذين ءامنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله »

« »

4- الحرص على الخاتمة الحسنة.

نشاط

« وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين »

من دعائم المجتمع المسلم
الإسراء (31 – 38)

التهيئة

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي للقارئ أن يكون شأنه الخُشُوع والتدبر والخضوع، فهذا هو المقصود المطلوب، وبه تنشرح الصُّدور، وتستنير القلوب، ودلائله أكثر من أن تُحْصر، وأشهرُ من أن تُذكر.

وقد بات جماعةٌ من السلف يتلو الواحد منهم الآية الواحدة ليلةً كاملةً، أو معظم ليلِهِ، يتدبرها عند القراءة" [الأذكار: ص 107].

– استنبِط قاعدة تُعينك على فَهْم القرآن الكريم من خلال قول الإمام النووي "رحمه الله تعالى".

« القراءة بتدبر وخشوع وخضوع

أتعَلَّمُ في هذا الدرس:

– تلاوة الآيات الكريمة.
– معاني المفردات الواردة.
– تفسير الآيات الكريمة.
– الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

وَلَا تَقْفُ	ولا تتَّبِع.
وَٱلْفُؤَادَ	القلب.
مَرَحًا	مختالًا متكبرًا.

– بعد تلاوتك للآيات الكريمة، وفَهْمك لمعاني المفردات، استنبط الأوامر والنواهي الواردة فيها:

نشاط

النواهي	الأوامر
النهى عن الزنا	الوفاء بالعهد
النهى عن القتل إلا بالحق	الوزن بالقسط
النهى عن قربان مال اليتيم	إيفاء الكيل
التقليد الأعمى	
التكبر والخيلاء	

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾

» ما الذي نهى اللهُ تعالى عبادَهُ عنه في الآية الكريمة؟

نهى الله ﷻ أن يَقتُل الإنسانُ أولادَه مخافةَ الفقر في المستقبل، كما كان يفعله أهل الجاهليَّة، ووَعَدَهُمْ بأنه هو ﷻ مَنْ يتكفَّل برزق الأولاد، ورِزْق آبائهم المُنفقين عليهم.

ثم إنَّ قَتْل الأولاد من كبائر الذنوب التي ينهى الإسلام عنها، وتدل على زوال الرحمة من القلب، والتعدّي على الأطفال الذين لم يوجد منهم ذنبٌ، ولا معصيةٌ.

فائدة

» الآيةُ تدلُّ على أن الله ﷻ أرحم بعباده من الوالد بولده؛ لأنه نهى عن قتل الأولاد.

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سألت النبي ﷺ: أيُّ الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ للَّه نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قلتُ: إِنَّ ذلك لَعظيم. قلتُ: ثم أيٌّ؟ قال: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» [متفق عليه].

أتأمل وأعلل

لِمَ قال تعالى في هذه الآية: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾، وفي سورةٍ أخرى قال سبحانه: ﴿مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام:151]؟

في الآية الأولى نهى الله عز وجل عن قتل الأبناء خشية الفقر وقدم رزق الأبناء على الآباء لطمأنهم »

وفي الآية الثانية نهى الله عز وجل عن قتل الأبناء في حال الفقر وأشار سبحانه أنه كما يرزقكم سيرزق أبناءكم

﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً ۖ وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾

» ما حكم الزنا؟ وهل النهي عن قُربان الزنا هو نهيٌ عن الزنا؟

- الزنا حرام، وهو من كبائر الذنوب التي توعَّد الله فاعله بالعقاب الأليم، والنهي عن قُرْبان الزنا أبلغُ في النهي عن فِعل الزنا؛ لأنه يشمل جميع مقدماته ودواعيه؛ من النظر، والخلوة، والخضوع بالقول، فإن مَنْ حامَ حول الحِمى، يوشك أن يقع فيه.

- عن أبي هُريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا، مُدْرِكٌ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنَانِ زِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ» [صحيح مسلم].

أُبَيِّن

– أُبَيِّن مع الأمثلة كيف يكون:

» زنا العينين: بالنظر المحرم إلى ما حرم الله

» زنا الأذنين: بسماع ما حرم الله

» زنا اللسان: بالتكلم بما حرم الله

وقد وصف الله تعالى الزنا بوصفين في هذه الآية:

– أنه فاحشةٌ، أي: يُسْتَفْحَش ويُسْتَنْكر في الشرع والعقل والفِطَر السليمة؛ لأن فيه تعدِّيًا على حق الله تعالى، وحق المرأة، وحق أهلها وزوجها، ويؤدي إلى اختلاط الأنساب.

– أنه ساء سبيلًا، أي: بئس الطريق لقضاء الشهوة.

أبحث وأستقصي

– من خلال الرجوع إلى الشبكة العنكبوتيَّة، أو مركز مصادر التعلم في مدرستي، أبحث عن أضرار الزنا على الفرد والأسرة والمجتمع، وأجعلها في لوحةٍ جداريَّةٍ، وأعلّقها في الفصل الدراسي تحت إشراف مُعلِّمي.

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ ﴾

ما حكم قَتْل النفس الإنسانيَّة؟

– حرَّم الله ﷻ قَتْلَ النَّفس الإنسانية، وجعلَ ذلك من كبائر الذُّنوب التي يُعاقَب عليها فاعلها في الدنيا والآخرة، إلا في ثلاث حالاتٍ جاء ذِكْرها في حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» [متفق عليه].

التقويـم

السؤال الأول: وضّح معاني الكلمات الآتية:

خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ	« ..... خوف فقر
سُلْطَٰنًا	« تسلطا على القاتل بالقصاص او الدية
بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ	« ..... بالميزان العدل
مَرَحًا	« ..... مختالا متكبرا

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- حكم قتل الأطفال مخافة الفقر، كما كان يفعل أهل الجاهلية:

	« جائز.
	« خلاف الأولى.
	« مكروه.
	« حرام.

2- إذا وصل اليتيم إلى سنٍّ يُحْسن فيها حفظ ماله بنفسه، فإنه يجب عندئذٍ:

	« دفْع المال إليه بعد اختباره.
	« مشاركته في تجارة لتصبح عنده الخبرة الكافية.
	« إيداع المال في بنك إسلاميّ.
	« إعطاؤه ما يحتاج إليه من المال.

السؤال الثالث: فَسِّر قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾.

« يقول تعالى ناهيا عباده عن الزنى وعن مقاربته وهو مخالطة أسبابه ودواعيه

« (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة) أى ذنبا عظيما (وساء سبيلا)

« أى وبئس طريقا ومسلكا

السؤال الرابع: الإنسان معصوم الدم، لا يجوز قَتْله إلا في حالات ثلاث، اذكرها.

« قاتل النفس المعصومة

« الزاني المتزوج

« المرتد عن دينه

السؤال الخامس:

1 – مَنْ هو اليتيم؟

« من مات أبوه وهو صغير لم يبلغ الحلم

2 – متى يجوز لوليِّه أن يتصرَّف في ماله؟

« عندما يكون صغير لا يحسن التصرف بماله

السؤال السادس: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

– نَهَى الله تعالى المؤمنين عن القول بغير علمٍ، وخاصةً في الأمور الدينية. (✓)

– الجنين يدخل حكمُهُ في تحريم قتل الأولاد المنهي عنه شرعًا. (✓)

– حرَّم الله الخلوة بالمرأة الأجنبية؛ لأنه قد يؤدّي إلى الوقوع في الحرام. (✓)

– الزيادة في الكيل والوزن للآخرين أمرٌ منهيٌّ عنه شرعًا. (✗)

السؤال السابع: اكتب ثلاثةً ممَّا يستفاد من الآيات الكريمة.

« وجوب الوفاء بالعهد

« الأبتعاد عن التكبر والتعالى

« الإبتعاد عن ما حرم الله تعالى